

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (574) - نَزُورٌ

دِيَارًا مَا نُحْبِ لَهَا مَغْنِي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والسبعين بعد المئة الرابعة وصلنا الى قصيدة ايضا قصيرة عددها خمسة عشر بيتا - 00:00:00

ونحن الان في اول روي النون بعد ان تركنا رويا اللام والميم من قبل والقصيدة رقم مئتان وستون واولها نزور ديارا ما نحب لها مغني وتوقف سيف الدولة في الغازات الطائفة - 00:00:19

في جمادى الآخرة سنة اربعين وثلاثمائة بقعة عرب سوس على افتراق وقيل على احتراق القرى ثم اصبح صافا يريد سمندو وقد اتصل به ان العدو بها جاما معه في اربعين الفا - 00:00:39

فتهيب جيش سيف الدولة الاقدام عليها. واحب سيف الدولة المسير اليها. فاعتراضه ابو الطيب وانشده ارجالا وانشدوا ارجالا فلما بلغ الى قوله وان كنت سيف الدولة العصب فيهم قال سيف الدولة قل لهؤلاء واواما بيده الى من حوله من العرب والعجم يقول كما تقول حتى لا ينتهي الجيش. فما - 00:00:57

تحمل احد منهم بكلمة نزور ديارا ما نحب لها مغني ونسأل فيها غير ساكنيها الاذن. نقود اليها الاخذات لنا المدى عليها المحسنون بها ظنا ونصف الذي يكنى ابا الحسن الهوى - 00:01:24

ونرضي الذي يشمل الله ولا يكنى. وقد علم الروم الشقيون اننا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا وان اذا ما الموت صرخ في الوغى لبسنا الى حاجاتها الضرب والطعن. قصدنا له قصد الحبيب لقاوه - 00:01:47

الينا وقلنا للسيوف هلمنا وخيل حشونها الاسنة بعدها تقدس منها علينا ومن هنا ضربنا اليها بالسياط جهالة فلما تعارفنا ضربنا بها عنا. تعدد كرة والمسبقة الجيش لمسة نباري الى ما تشتهي يدك اليمنى فقد بردت فوق اللقان دماء - 00:02:07

ونحن اناس نتبع البارد السخنا. وان كنت سيف الدولة العصب فيه فدعنا نكن قبل الضرار قنا اللدنى فنحن الاولى لا نأتلي لك نصرة وانت الذي لو انه وحده اغنى. يقيق الردى من يت天涯 عنك - 00:02:37

ومن قال لا ارضي من العيش بالادنى. فلو لاك لم تجري الدماء ولا الهى ولم يكن الدنيا ولا اهلها معنى وما الخوف الا ما تخوفه الفتى وما الامن الا ما رآه الفتى امن - 00:02:59

طيب دعونا نعود اذا الى القصيدة ونلقي عليها الظلال. اه في مناسبة القصيدة يقول هذا اوسع من يكتب مناسبات القصائد معجز احمد قال وتوقف سيف الدولة في الغزارة الصائفة. الغزارة يعني الغزو. هم. الصائفة التي جاءت في الصيف - 00:03:17

في جمادى الآخرة طبعا جماد هو شهر البرد لكن اول ما وضع الاسم رمضان مثلا سمي برمضان مثلا. لانه يعني من الرمضاء من الصحراء التي حرارته شديدة. فلما وضع في البداية يعني آآ كان في آآ شهر صائف او قائف. اه ولما وضعت جمادى كان في شهر - 00:03:36

بارد اه بحيث يحمد فيه القطار يعني الندى والمطر وتجمد فيه يعني فيه جمود يعني فيه برد شديد لكن تعرفون انه يعني الشهور آآ القمرية تتغير اوقاتها في نزولها في آآ فصول السنة. فرمضان يأتي في الصيف ويأتي في - 00:04:02

ويأتي في غيره من الايام والفصل وكذلك جمادى. هذا اول الاسم. هم. اذا وتوقف سيف الدولة في الغازات الصائفة قلت هذا او

توسعت في هذا المعنى حتى لا يقول أحد كيف صانفة يعني في الصيف وهي في جماد الآخرة في شهر البرد؟ اه لا آلان الشؤون

القمرية - 00:04:22

تغير بتغير سنوات بسبب الفرق العشرة أيام هذه تقريرا ما بين الشهر اه اه ما بين السنة القمرية والسنة الشمسية اذا وتوقف سيف الدولة في الغازات الطائفية في جمادى الآخرة سنة اربعين وثلاثمائة ببقعة عرب سوس على افتراق القرى يعني - 00:04:42

لما تفرقت القرى او يعني في موضع حوله تكون في الأخرى. وفي رواية على احتراق القرى اي ان سيف الدولة احرق قرى الروم. او عرب سوس حتى نعرف ما هي هذا موضع او منطقة. رجعت كعادتي الى معجم البلدان. عرب سوس بفتح اوله وسكون ثانية - 00:05:02

ثم باء موحدة وتكثير السين المهملة. بلد السين المهملة يعني ما عليهاش نقاط فيعني مش شين وباء موحدة يعني بنقطة تحت واحدة. ليست نقطتين فتكومنتا هم. اه بلد يقول هذه عرب سوس بلد من نواحي الثغور قرب المصيصة - 00:05:21

اه هذا في الشمال في شمال حلب او في شمال الشام يعني سوريا. هم. يعني قريب من يعني من بلاد بيزنطة حيث كان الروم هناك غزاه سيف الدولة بن حمدان فقال ابو العباس الصفري شاعره. ما عم نعرف احنا - 00:05:43

نحن لا نعرف لسيف الدولة شاعرا سوى المتنبي لكن طبعا كان عنده ربما اكثر من خمسين شاعرا حتى ان اكثر ربما من عشرين شاعرا كانوا وقت وجود المتنبي في بلاط سيف الدولة. كان في قبليه ناس حسودوه حين جاء آآ المتنبي - 00:06:01

يعني آآ جعل سوقهم كاسدة. ها وآآ يعني ايش اهل بضاعته فما عاد سيف الدولة ينتبه الى شاعر سوى المتنبي. فهذا واحد من حسد المتنبي حين حل في بلاط سيف الدولة. لكن هذا شاعر لا احد. يعني ليس معروفا. هم - 00:06:21

طيب اذا فقال ابو العباس الصفري شاعره آآ اسرى من برد السرايا عاجلا ميعاد سيفك في الوعى ميعادها. فحوت قصرا عرب سوس ولم تدع فيها ما خلا بلادها. هذا بالنسبة لعرب - 00:06:41

اذا ليست عرب سوس انما هي عرب سوس. طيب علف ثم اصبح صافا اذا قال وتوقف سيف الدولة في الغازات الطائفية في جماد الآخرة سنة اربعين وثلاثمائة ثلاثة واربعين ببقعة - 00:06:58

عرب سوس او عرب سوس على افتراق او احتراق القرى ثم اصبح صافا. شو يعني اصبح يعني جاء لما اه طلع الصباح صف الجنود مم صفا لان هو صفي الجنود استعدادا للقتال. يريد سمندو ايضا تعالوا تنشوف سمندو. هذه ايضا في معجم البلدان. سمنجو - 00:07:13

مثل الذي قبله يعني آآ سمندور بغير راء. بلد في وسط بلاد الروم غزاها سيف الدولة في سنة ثلاثة وتسعة وثلاثين. اذا هذه الغزوة الثانية اذا ثلاثة واربعين. وهرب منه الدمستق. فقال المتنبي رضينا - 00:07:33

غير راض بما حكم القواضب والوشيج. فان يقدم فقد زرنا سمندو. وان يحجم فموعدنا الخليج وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي المعروف بالبغاء ايضا اتوقع انه كان من شعراء سيف الدولة. اه يذكر ذلك ايضا في مدح سيف الدولة - 00:07:50

وهل يترك التأييد خدمة او هل يتترك التأييد خدمة عسکر واقدام سيف الدولة العظم قائده عفت عن سمندو خيله وتنجزت بخرشنة ما قدمته مواعده. وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح - 00:08:10

شاهدوا تمام اذا اصبح ايش صافا؟ يريد سمندو اي يريد ان يغزو سمندو. وقد اتصل به اي وصل اليه خبر ان العدو بها جاما ما عد في اربعين الف طبعا هذه معدة غير مضبوطة لك. فيمكن ان تكون جاما يعني مواجهة - 00:08:28

يعني جاما لي واجه معه ومن معه الجد او الجد الذي ينتهي اليه نسب سيف الدولة. لانه عربي قح. ما عاد بن عدنان. فيقول آآ ان العدو واربعين الف اه اه لمواجهة معه - 00:08:47

في اربعين الفا او جاما هو المتنبي فيما عد اي في في جنده او في من آآ آآ من ثم الى جيش من بعد اربعين الفا عند اربعين الف اذا كان - 00:09:06

آآ جيش سيف الدولة عداده اربعين الفا فان الجيوش فيما بعد ربما زاد عددها وقل الصيت معاركها. هذا عدد ضخم بالنسبة للمعارك

كجرى فاصلة في التاريخ الإسلامي. فمثلا معركة اليرموك التي قضت على الروم كان عدد المسلمين فيها - [00:09:21](#)
ستة وثلاثين ألفا هذول لسى اكتر ومعركة عين جالوت التي فاصل ايضا انا اتحدث عن معارك فاصلة التي قضى فيها قطز على التتار
كان عدد المسلمين فيها عشرين ألفا يعني نصف عدد جيش سيف الدولة - [00:09:43](#)

هذا اذا اخذنا انه الجيش سيف الدولة وقد يكون هذا المقصود لانه آآ يعني يفهم هذا ان هذا الأربعين الف هي جيش العدو او جيش سيف الدولة. فان اخذناه على جيش سيف الدولة فانا اعدد لكم معارك فاصلة كجرى في التاريخ الإسلامي كان عدد المسلمين [00:09:58](#)-

في اقل من هذا او معركة عين جنود كما قلت لكم كان عدد المسلمين فيها عشرين ألفا. ومعركة القادسية التي قضى فيها سعد بن ابي وقادص رضي الله عنه على دولة الفرس باكمالها. كان - [00:10:15](#)

ال المسلمين فيها ثلاثين ألفا. هم طيب اذا آآ جامعا مع الداء او جامعا معدا او مستعدا في اربعين ألفا. فتهيب جيش سيف الدولة الاقدام [00:10:26](#)-
عليها لما اعرف انه العدو اه يستعد لقتاله. الجيش تهيب -

لكن قائد الجيش وهو سيف الدولة ايش قال هنا؟ واحب سيف الدولة المسيرة اليها صار هنا اذا هناك رغبتان رغبة الجيش وقاده [00:10:47](#)-
الجيش الا يذهبوا لقتال العدو لان فيه مهلكة لهم -

طبعا القليل من سيف الدولة اعني اما سيف الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة كما يقولون اليوم اه اراد ذلك فالتفقط الاشارة مبين [00:11:03](#)-
المتنبي. مم. واحب سيف الدولة المسير اليها فاعتبره ابو الطيب -

يعترض ان وقف امامه يعني تتدخل في الموضوع فاعترفوا اه ابو الطيب وانشد ارجالا كلمة اغتيال يجب ان نتوقف ايضا لانه [00:11:20](#)-
القصيدة خمسة عشر بيتا هي من الصورة واحيانا من الحكم و خاصة البيت الاخير فيها. اللي هو قوله وما الخوف الا ما تخوفه الفتى.
وما الامن ولا الامن الا ما فتاه -

ما رأه الفتى امنا يعني بيت اكاد اقول انه حكمة خالدة لا يستطيع عقل اه ان يقولها ارجالا. يعني تحتاج الى تفكير تحتاج الى [00:11:44](#)-
تمحیص تحتاج الى ضبط تحتاج الى استعداد -

تحتاج الى تحديد لكنه قالها ارجالا. فهذا يدل على عبقرية المتنبي. ارجالات المتنبي كثيرة ربما زادت عن خمسين قصيدة. وبعضها قد يصل الى ثلاثين بيتا طبعا ثلاثين او خمسين او اربعين بيتا وصلت في الرجل سهل - [00:12:01](#)-
لكن خمسة عشر بيتا ايضا ليس امرا سهلا البتة. هم. فقال وانشد ارجالا فلما بلغ الى قوله يعني فلما بلغ المتنبي الى قوله في القصيدة [00:12:19](#)-
وهذا البيت رقمه احد عشر. وان كنت سيف الدولة العضب فيهم قال سيف الدولة قل لهؤلاء -

شو يعني؟ يعني اول شي هادا عند هذي الكلمة هناك معاني يعد او هناك معان عدة. اول شي ان المتنبي آآ يجيشه الجيش. [00:12:40](#)-
يعني كان قادر على تحمیص الجيش. هذه واحدة. والنقطة الثانية ان -

ان سيف الدولة كان يدرك قدرة المتنبي ويعني مكانته في تحمیص الجنود فقال لهم قل لهم والنقطة الثالثة انه كان يثق به الى الحد [00:13:01](#)-
الذى ان ملكا ينزل على رأي -

ا هر فرد واحد وليس فردا معروفا ابتداء انه فارس انما هو شاعر فيطلب منه ان نتوجه بالكلام الى الجيش. وطبعا المتنبي سيستغل [00:13:19](#)-
ايضا هذه الفكرة في ان يقول انظر الى جيشك يجب ان تصطفى -

ليس كل من خرج معك هؤلاء سيفهم في اغمادهم اخرجهم الطمع. اخرجتهم اخرجهم الخوف من ان يسجنا اذا او تخلفوا عن [00:13:35](#)-
الجيش اخرجهم الطمع الآخر في الغنية. هم. فلم يخرجهم يعني اه

حبهم لك ولا حبهم للانتصار على الاعداء ولا حبهم لرفع راية الجهاد في سبيل الله. لانك تقاتل مشركين وكفارا. اه وهم الروم. هم فقال [00:13:56](#)-
سيف الدولة قل لهؤلاء وكان سيف الدولة ايضا غاضب من جيشه. من ايش؟ من تأخره او من تلکؤه. مم. وعدم استجابته -

لرغباتي. قل لهؤلاء واومع بيده الى من حوله من العرب والعمالي كانوا في الجيش. يقول كما تقول واحد منهم يحكى اللي حكته

على اساس انه ايش اذا دفع كما يقولون في المثل الشعبي نفس الرجال بحبي رجال - 00:14:18
واحد منهم ايضا يريد عليك ويفكري وهكذا يسري يسري نفس القتال في الجيش قل لهم يقول كما اه تقول حتى لا ينتهي الجيش.
يعني حتى لا يهرب حتى لا يرجع. تخيل انه ان سيف الدولة اه عنده - 00:14:34
قناعة او يقين بان كلمة من المتنبى قد تجعل الجيش يثبت او يقدم او لا ينهزم ولا يرجع. مم. حتى لا ينتهي فمات ثمن احد منهم
بكلمة. شو يعني ما تجمل؟ يعني سكتوا كلهم. ولا واحد حكى كلمة طيبة - 00:14:53
او حلوة او يعني ايش آآ لم يعترضوا اه ولم يهربوا لكن واضح انهم سكتوا على مضض كيف لهم ان آآ يعني ان لا يستجيبوا للخوف اه
من سيف الدولة من سيف سيف الدولة - 00:15:10

الجيش يعني امامه آآ اثنان وهم سيف الدولة والمنتبي. فاما خوفهم من سيف الدولة فمن سيفه واما خوفه من المنتبي فمن لسانه فهو ما فهم الجيش يعني امام خوفين فاين يذهبون لكنهم ما استطاعوا آآ يعني آآ ان يشنوا على ما قال المنتبي - 00:15:31
كيفما تكلموا بكلمة فما تجمل احد منهم بكلمة وسكتوا غيظا ربما اه واضطراها وكرها ثم يعني اقدم الجيش. طيب تعال تنشوف شو قال لمثل ابي قال في البيت الاول نزور ديارا ما نحب لها مغنا ونسأل فيها غير ساكنيها الاذن - 00:15:51
هل نزور انا وانت يا سيف الدولة يا سيف الدولة والجيش نزور ديارا قصد ديار العدو؟ اه المعركة يعني ما نحب لها مغنى فيما نحب لها منزلنا. هم. والمغنی يعني الديار التي غنيت - 00:16:12
اه بسكنها فيريد ان يقول اننا لا نزور ديار ليلى ولا ديار سلمى نحن نزور الديار المنية فالناس غالبا تزور الحبيب شي قال لك آآ آآ لولا
الحياة لها جنى استعبير جرير - 00:16:27

لولا الحياة لها جا ولزرت قبرك والحبib زار. الحبيب زار. هم المتنبئ نفسه قال كمزورة لك في الاعراب خافية ادھي وقد رقدوا من زورة الذيب. هم. فالحبib زار. قال لكن هذه لا نزورها لحبib فيها. ها؟ قال نزور ديارا ما - 00:16:46
لها مغنى ويقصد اننا لا نذهب لعشق ولا لغزل ولا للهوى ولا لمتعة اننا نذهب لقتال ونسأل فيها يعني نسأل في الذهاب اليها. فيها يعني في امر آآ زيارتها. غير ساكنيها الاذن. في الوضع الطبيعي انت تسؤال ساكن - 00:17:06
الدار حين تزوره صحيح يعني اذا زرت دارا او ديارا او بيتا او منزلا فانك تطرق الباب على صاحب المنزل فان اذن لك فدخلت وان لم يأذن لك فترجع فاذا الاذن يؤخذ من صاحب الدار. قال لك لكننا لا نأخذ الاذن من صاحب الدار. ليش؟ لانه صاحب الدار عدو وهو الروم. فتحن نأخذ ايش؟ الابن - 00:17:24

في الدولة فقال وسائل الذنوب ساكنيها الذنوب يعني وسائل الذنوب من سيف الدولة اه ولا نسأل ساكنيها ثم قال في البيت الثاني نقود
اليها الاصدقات لنا المدى عليها القمة المحسنة بها ظنا - 00:17:48

نقود اليها الى هذه الديار الاصدقات لنا المدائين التي اخذت لنا المدى والمدى الواسع والغاية اه في يقول اننا نقود الى هذه الديار الخيول
الاصدقات صفة الخيول. صفة لموصوف محدود والمدى مفعول به الاسم الفاعل المعرف بالاصدقات - 00:18:06

ويقول نحن نقود الى ديار العدو خيولا تبلغ بنا المدى اي تبلغ بنا الغاية. وتبلغنا ما نريد. من اخي ذاتي عليها الكمة والكماء جمع كمي
وهو الفارس الشديد المتذر سلاحة - 00:18:27

عليها الكمام المحسنون بها عائدة على الاخذات يعني عائدة على الخيول المحسنون بها ظنا. يعني يركب هذه الخيول فرسان احسنوا اللظن بها بهذه الخيول كيف يعني؟ يعني ما خذلتهم. مدح الفرسان ومدح الخيل. لأن هذه الخيل في المعركة مجنحة فما خذلته في -

حركة سابقة فاحسنواظن بها. هم. فابلغتهم غايتها وبلغتهم يعني النصر في هذه المعركة. طبعا في اشارة الى الشريف الذي يقول فيه صلي الله عليه وسلم آآفي الحديث القدسي انا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ماشاء - 00:19:12
معنى الحديث ان ظن خيرا وجد خيرا وان ظن سوءا وجد سوءا يقول تادي الخيول كان ظننا فيها حسنا فما خيبتنا وما اوقعتنا يعني آآفي الاخفاق ولا في خيبة الامل. مم - 00:19:35

ثم قال في البيت الثالث ونصف الذي يكفي ابا الحسن الهوى ونرضي الذي يشمل الله ولا يكفي. نصفه اصفاه الشيء الذي اعطاه الشيء صافيا غير مشوب بشيء اخر. ونصف الذي يكفي يعني يكفي - [00:19:52](#)

اه كنية اه ابا الحسن طبعا يكفي هو ابا الحسن. فابا الحسن مفعول به ثان وابا الحسن من الحسن سيفي الدولة النصفي سيف الدولة حبنا ونصفي الذي يكفي ابا الحسن الهوى الحب - [00:20:07](#)

ونرضي الذي يسمى الله يعني الله ولا يكفي. ما الله كنية ليس ابا فلان. اه ليش؟ لان الله لم يتخد صاحبة ولا ولدا. قال رب العالمين قال الله تعالى ما - [00:20:25](#)

اخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا اذا لذهب كل الله آآ بما خلق ولعل بعضهم على بعض فقال لك ونرضي في فعلتنا هذه اي في طاعتنا لسيف الدولة الامير. اه - [00:20:38](#)

والامتنال لرغبته نرضي الله ونرضي ايضا الله في اقدامنا على الجهاد لرفع رايتهم اذا ونصف الذي يكفي ابا الحسن الهوى ونرضي الذي يثمل الله ولا يكفي. ثم قال في البيت الرابع وقد علم الروم الشقيون اننا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا - [00:20:59](#)

قال هؤلاء الروم الاشقياء اه الاشقياء طبعا اهل الشقة اهل النار يريد ان يقول هؤلاء الذين مصيرهم الى النار. هؤلاء الذين لم يعرفوا الهدایة. ماذا اه اننا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا بمعنى اي اننا اذا حاربناهم في معركة فلن تكون المعركة الاخيرة - [00:21:22](#)

نحن نحاربهم في معركة بعد معركة. فنحن نعود اه الى في معركة ما اه لم نحقق كل ما اذا انتصرنا في معركة فليس ذلك معناها انها نهاية المعارك. واذا انهزمنا في معركة فليس ذلك ايضا معناها نهايتها المعركة. نحن نعود كرة بعد كره. اين - [00:21:43](#)

على العدو. وطبعا ايش؟ فيه اشارة الى قوله تعالى وان عدتم عدنا اذا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا ثم قال في البيت الخامس وانا اذا ما الموت صرخ في الوغى لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعن - [00:22:04](#)

شوف الشجاعة شوف القوة شوف البسالة قال واما اذا ما الموت صرخ صرخ يعني اعلن عن نفسه بشكل صريح مفيد تصريح والتلميح. التلميح يعني الاشارة الى شيء دون ذكره صراحة. والتتصريح يعني الابانة عنه بشكل واضح - [00:22:22](#)

دون لجلجة ولا يعني ايش لهزمة اه او وسوسه ولا اي يعني تأتأة ولا تلاؤ. هم. قال وان اذا ما الموت صرخ لم يعد منه مفر. فكان صريحا واضحا فرأيناها امامنا في الوقاية في الحرب - [00:22:38](#)

اخوانا اذا ما الموت صرخ في الوغى في تلك اللحظة ماذا يفعل الناس؟ يهربون اذا رأوا الموت مقبلا نحوهم الله وصفهم ايضا في قوله تعالى وبلغت القلوب الحنجر تظنون بالله الظنون. اه في وصفة - [00:22:57](#)

المسلمين في الخندق في غزوة الخندق او غزوة الاحزاب. اذا الفارس مهما كان شجاعته اذا رأى الموت مقبلا نحوه وايقن به ربما ايش يعني يعني يرتج آآ او يرتجف او تكون - [00:23:12](#)

له يعني جفوة. اه او نبوة الا يقدم؟ قال لك لأ. نحن اذا رأيت رأينا الموت صريحا قد كشف عن وجهي وابان عن نفسه وهجم علينا نحن نهاجم. ماذا نفعل؟ قال - [00:23:35](#)

لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعن. الضرب بالسيف والطعن بالرمح. لماذا لبسنا الضرب والطعن؟ لنصل الى حاجاتنا ما حاجاتنا النصر على العدو والظفر بهم والوصول الى غاياتها. لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعن - [00:23:49](#)

ثم قال في البيت السادس قصدنا له قصد الحبيب لقاوه اليها وقلنا للسيوف هلم منا. يعني نحن ذهبنا طبعا هذا من المبالغة التي ربما لا يصل في آآ يعني الى هذه الذروة منها الا الشعر المتنبي - [00:24:08](#)

يعني لانه ليس مثلا واحدا في هو كثير. قال ايش قصدنا له اي للعدو قصد الحبيب لقاوه هل انت تتخيل انك اذا ذهبت الى العدو كانك ذاهب الى حبيب انت تذهب للعدو انت مرتجف وانت خائف وانت تسأل الف سؤال في الطريق ماذا كيف ستكون المعركة؟ ماذا سيحدث؟ هل انا ساموت هل انا ساستشهد؟ هل انا ساجرح؟ هل انا - [00:24:29](#)

ساهرب هل انا سابت انت تذهب الى الى العدو وانت محمل بالاسئلة لأنه ليس حبيبا لكن نحن ذهبنا اليه ويريد ان يقول ذهبنا اليه مشتاقين كما يذهب الحبيب مشتاقا الى حبيبه - [00:24:55](#)

ولعله اراد ايضا انه كثرة الاسئلة التي ترد على ذهن العاشق حين يهم بمقابلة عشيقته او الحبيب محبوبته اه ترد عليه اسئلة كثيرة.
اه هواجس تصيبه. هل ستقبل بلقائي؟ هل ستنظر اليه؟ هل تستسمع مني؟ هل ستلومني؟ هل هل انا ماذا اخاف قانون قلبي -

00:25:11

فيريد ان يقول ان هذه الاسئلة التي تزيد على ذهني الوارد الى حبيبته هي التي ايضا ورد مثلها على آآلسان هذا الجيش. لكن لكن هو ما اخذ منه كثرة الاسئلة على ما يعني على ما ارجح لكن اخذ منه شدة الشوق الى لقاء -

00:25:32

فان شدة الشوق الى لقاء الحبيب تشبه شدة الشوق شونا نحن الفرسان مع سيف الدولة الى لقاء اعدادها انه ايه مع انه كما قيل في مناسبة القصيدة الجيش كان متلجمج كان متلجمج ما كان مقدما. المتنبي حاول ان يحمسه بهذه القصيدة -

00:25:52

اذا قصدنا له قصد الحبيب لقاء يعني الذي يحب اللقاء الحبيب لقاء المحبوب اللقاء عادل حبيب معروفة مشبهة تعمل عمل الفعل.
فكأنه قال الذي يعني آآ احب آآ لقاوه في اللقاء فاعل للصفة المشبهة في هذه الحالة. اليانا وقلنا للسيوف هلم منا. انت لما تزوج الى الحبيبة بتقول اه اه -

00:26:12

الهدية هلم منا هلم ما يعني هلمي الي تعالى معي تأخذ معك هدية تأخذ معك شيئا تسعد الطرف الآخر اما نحن اخذنا معنا السيوف
وقلنا للسيوف هلمي اليانا او هلموا ايتها السيوف كانوا يخاطبها كانوا يعني جمعها كانها جمع عاقل. اه تعالى معنا -

00:26:38

اننا نريد ان نهدي من اشتقتنا اليه شيئا جميلا. انت بتودع معك آآ الى الحبيبة ماذا وردة اه قد تقدمها الى هذه الحبيبة ولكن المثبت يقول نحن اخذنا السيوف معنا لان السيوف كانت -

00:26:58

في لقائنا العدو مثل الوردة في لقاء الحبيب لحبيبته قلنا للسيوف هلمنا. طبعا هذه هلمنا يعني آآ ليست مستخدمة في الشعر ربما ورددت بندرة في الشعر الذي سبق آآ المتربي. طبعا بعده ما احد يستخدمها لمن يعني -

00:27:15

لكن المتنبي لا يمكن ان يقولها الا اذا كان متكتنا على نموذج قرأه عند اهل الاحتجاج ورددت هلمنا سابقا وهي طبعا ايض فيها اه هلمي
اليانا فيها حذف توالى الساكنين -

00:27:33

وفيها ايضا اضمام اه وفي اهداف في اه الهمزة فاذا حدث الهمزة آآ يعني اضفت حذفة الياء عضمت النون بالنون فصارت او ضوت
الميم بالنون وهكذا. يعني فيها قضية صرفية. مم -

00:27:48

اذا قصدنا له قصد الحبيب لقاوه اليانا وقلنا للسيوف هلم منا ثم قال في البيت السابع وخيل اي واوروبا. يعني اوروبا خيل الاسنة
بعدما تكدسن منها علينا ومنهن. مرة اخرى يستخدم كلمة غريبة. استخدم في البيت السابق هلم من هن ومن هن. طيب -

00:28:07

قال وخيل يعني ورب خيل حشوناها الاسنة هادي لها معنى ان اما حشوناها الاسنة يعني حشونا الاسنة فيها اه يعني طعنها بالاسنة
وحييند تكون الخيل حيند هي خيل العدو. قال فلما اقبلت علينا خيل العدو حشوناها بالرمال -

00:28:27

00:28:48

اي طعنها فبدل ان تكون عليها مثلا يعني الفارس او يكون عليها الدرع او يكون عليها شيء يحميها كانت بطنها وجسدها قد تعيس قد
امتلا بالرمح ما حشوناها الرمح هذه آآ واحدة -

00:28:48

النقطة الثانية قد تكون حشوناها يعني ايض -

نحو لما ركبنا خيلنا حملنا عليها الرمح فاراد ان يشد ان يصور كثرة الرمح او يعبر عن

كثرة الرمح فقال اي ايض يعني الحشو الاكتظاظ يعني. مم. اذا المعني واردان لكن المعنى الاول اقرب. اه لانه اه لان الشطر الثاني
يدل -

00:29:07

دلالة اوضح من المعنى الثاني. مم. ايض قال في الشطر الثاني ؟ وخيل حشوناها الاسنة بعدما تكدسنا. تكدسنا يعني تجمعننا يعني

يعني جعله شيء بعضه الى بعض او بعضه فوق بعض فيريد ان يقول انه الخيل تجمعت علينا من كل آآ جهة. اه فحين تجمعت علينا -

00:29:27

ان تقضي علينا نحن حشوناها الاسنة. اه ملأناها بهذه الاسنة حتى خرت هي والفارس الذي فوقها. اه تكدس منها يعني من هنا ها
هنا او من هنا. ومن هنا يعني ومن ها هنا يعني من كل مكان. هم -

00:29:47

ثم قال في البيت الثامن ضربن اليانا بالسياط جهالة فلما تعارفنا ضربنا بها عنا هل حين رأتنا خيول العدو والاعداء التي يركبونها من

بعيد ظنوا اننا معهم واننا جيش تابع لهم - 00:30:05

فضربوا فضرب الاعداء هذه الخيول بالسياط لكي تقدم اليها وتصل اليها ويلتحم او يعني يلتقي الجيش القوة الاكبر لمواجهة سيف الدولة. فلما وصلوا عندها اه وتعارفنا يعني عرف بعضاً وعرف العدو ان هذا - 00:30:22

الجيش ليس معه انما هو آآ جيش سيف الدولة ضربوا السياط لكن ليس لكي تقبل عنها. ضربوا الخيول بالسياط لكن ليس لكي بلا اه علينا انما لكي اه تدبر عنا - 00:30:42

حلوة وضرينا اليها يعني ضربت بالسياط من اجل ان تصل اليها. بعد اه جهالة ما كانوا عارفين. يعني انهم ظنوا انما اه يعني جزء من الجيش التابع لهم. فلما تعارفنا يعني فلما وصت الخيل اليها وتعارفنا ضربنا بها عنا. يعني - 00:30:57

بها من اجل ان ترحل عنا وآآ تعود عنا. من طيب المشكلة رب العالمين قال يتعارفون بينهم يعني يعرف بعضهم بعضهم ينظر بعضهم في وجوه بعض لا يعرف بعضهم بعضاً. هم. ويذكرون ايام الدنيا. ماذا كانوا يفعلون - 00:31:16

من ذنوب وخطايا ثم قال في البيت الناسع تدعى القرى. والمسبن الجيش لمسة نباري الى ما تشتته يدك اليمنى تدعى القرى يعني اترك القرى خلفك آآ آآ مدمرة بحرقها بقتل من فيها من الاعداء. اه يعني انتصر على القرى ثم اذهب ايضا الى ما هو ابعد من القرى الى حيث اه مقر العدو وتجاوزنا الصحراء تدعى يخاطب - 00:31:38

الدولة تدعى من القرى. شف والله اه يعني في اشارة واضحة الى ما قاله من اتوقع سعد بن معاذ احد الصحابة من الانصار قال كانك تقصدنا يا رسول الله. قال نعم. قال آآ فلو جزت بنا برك - 00:32:10

رماد لجزناه معك. فكانه يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم تعد بنا برك الغمام. ويبدو انه ايضا في صحراء مم او في مكان او في مفاسد او في مكان بعيد. اه وهو ايضا يشارف العدو قال له تدعى بنا القرى. واضح الاشارة الخفية. معناها - 00:32:30

لكنه واضحة لمن يستطيع ان يعني يعرف ان المتنبي تربى هؤلاء كثيرون طبعا الدراسات قليلة جدا جدا لا تكاد يعني حتى تنفذ الى حقيقة ان المتنبي مشبع التراث اقصد مشبع بالقرآن وبالحديث. مشبع. هم. تدعى قرى والمس بنا الجيش لمسة - 00:32:50
اه اما هي لمسة السامری ان تقول لامساس قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس اما هي لمسة السامری التي تصيب بالجذام بمعنى اننا اذا لمستنا العدو اصبهناهم بالجذام او المس من الجيش فقط يعني ايش ؟ خلينا نصل الى اول الجيش. لمسة فقط فان لمستنا - 00:33:16

شوف فانظر كيف يكون حالنا. هم. وما حد قبل المس من الجيش. انت تلمس يعني هذي ورقات خيال المتنبي انت تلمس الورقة تلمس الثوب تلمس يعني شيء محسوس صغير. اما تلمس من الجيش لمسة بعدين اكدها - 00:33:36

من الجيش لمسة نباري. يعني انت ايش اعطيتنا اشارة بس. يعني فقط انطق بالكلمة طبعا هو يحاول ان يصور الجيش الذي مع سيف الدولة انه منصاع ويستطيع سيف الدولة لكنه في الحقيقة ليس كذلك. لكن الشعر صنعه - 00:33:56

قال والمس من الجيش لمسة نباري من المبارزة وباراه يعني جاره او سابقه او اراد ان يتغلب عليه فقال نباري يعني مباشرة استجيبوا لطلبك هذا ونباري الى ما تشتته يدك اليمنى. كيف يدك اليمنى ؟ لأنها تمسك بالسيف. فهي تريد ان تقاتل - 00:34:15
العدو فنحن نباريها اي نحن نسابق يدك كلما صنعت خيرا حاولنا ان نصنع احسن منها. او نجاري يعني نحن حاول ان وقد يدك اليمنى في تضاربها العدو لكننا لن نصل اليها ولكن ايضا لن نتخرج عنها ولن ولن نخذلها - 00:34:35

او المعنى الآخر الواضح العامي الذي يقوله كل الناس انا يدك اليمنى او فلان يده فلان اليمنى. يعني ايش المساعد الملازم له الذي يعني يكون مرافقا وينوب عنه في اشياء كثيرة ويبلغ عنه وهكذا - 00:34:55

اذا تدعى القرى والمستدل عجبتني كثير المس من الجيش لمسة نباري الى ما تشتته يدك اليمنى ثم قال في البيت العاشر فقد بردت فوق اللقان دماءهم ونحن اناس نتبع البارد السخنة. اه يتوعد العدو - 00:35:13

قال يا سيف الدولة نحن من اخر معركة من كم صار لنا كم اسبوع طبعا هو يعني يريد ان يقول انه اخر معركة الناس تقول قبل سنة

قبل. انه مرت فترة طويلة قبل يعني اه قبل ان نعيid الكرة عليهم - 00:35:28

فلما قتلناهم في المرة الاولى بردت دمائهم. اه جمدت على الارض. فنحن لا نترك البارد باردا. نحن نتبعه سخنا. اي اننا نريد ان نقاتل مرة اخرى في هذه المعركة فتسيل دماءهم فما كان باردا منها صار ساخنا اليوم - 00:35:43

ويعني الدماء الباردة او الارض التي شربت من دماء اعدائنا لما قتلناهم في المرة الاولى بردت وانتهت وجفت. فالارض تقول بنا اين الماء الساخن اين طعم الدم؟ عفوا اين الدم الساخن؟ اين طعم الدم الشهي؟ الحار الطازج نريد هذا - 00:35:59

اه فيقول المتلبسين في الدولة دعنا نفعل ذلك لقد اه لقد مر زمن طويل اه حتى بردت هذه الدماء نريد ان نسخنها قال فقد بردت فوق اللقم لقى الموضع الذي يلتقي فيه طبعا في الشمال ايضا - 00:36:19

جهة بلاد الروم ومرة معنا سابقا في شهر المتنبي في قصائد غير مرة. افقد بردت فوق اللقان دمائهم ونحن اناس نتبع البارد السخنة. ثم قال في البيت الحادي عشر هذا البيت اللي هو ايش؟ جعل - 00:36:36

سيف الدولة ينتفض طربا. يقول قل لهم يا متنبي ها ان ان يتبعوني وان يتهمسو وان وان يستجيبوا لطلبك. انت الذي انت الذي ترفع المعنويات يعرف قيمة الشعر - 00:36:51

فنحن نعيش فاي زمان نعيش حيث صارت العربية كلها يعني مرذولة في نفوس هذه الناس هذه الايام فكيف اذا قال وان كنت سيف الدولة العضب فيه موف دعنا نكن قبل الضراب القلنقا - 00:37:06

قال وان كنت سيف الدولة العضم. العرب صفة السيف القاطع. فان كنت يا سيف الدولة سيفا قاتلا تريد ان تقاتل الى العدو فدعنا نكن قبل الاضطراب يعني قبل ان تضرب بسيفك يا سيف الدولة. ماذا تكون؟ القنا اللدنى. القناة جميع القناة - 00:37:27

مرت مئات المرات ربما اذا اذا لم بالغ. الرماح اللدنة الطربية يعني وهي صفة الرماح الجيدة التي تقاتل بقوة في في المعركة. فقال دعنا نكن رياحك قبل سيفك. ليش؟ نحميك - 00:37:47

انه الرماح اطول والرماح يضرب بها من بعيد. فقال دعنا نتقدم حتى تكون جدارا لك. نحميك او او اذا كنت انت السيف فنحن الرماح فنحن جميعا نقاتل معك وآآندريك - 00:38:02

بارواحنا ثم قال في البيت الثاني عشر فنحن الاولى لا نتأتي لك نصرة وانت الذي لو انه وحده اغني. فنحن الاولى معنات الذي او الذين فنحن الذين لا نتأتي لك نصرة لا ننصر في في نصرتك وقد قصر الجيش - 00:38:19

لولا ان لولا ان المتنبي حاول ان يحسهم اه هذا هو السؤال مش السؤال الفكرة التي يرددتها بعض غير العارفين بدليش اقول الجهلة انه المتنبي آآ امام آآ فاتك الاسدي - 00:38:37

يتقدم الجيش هنا طبعا انا شرحت كثيرا يعني موضع مقتلي هو اصلا كانت من من شجاعته التي لا يمكن ان يصل بها انسان الى هذا المسلم الشجاعة ان عاد وقتل - 00:38:56

لمعرفة اليقينية بالموت لكنه لم يترك لم يهرب من الموت. هربا صدمة ثم عاد وهو وهي موقد انا اتحدث عن حادثة اغتياله او موته في في اخر حياته. آآ رجع وهو موقد بالموت. فاي شجاعة؟ هم. هنا - 00:39:09

يتقدم الجيش هو الذي يحسس الجيش هو الذي يستخدم سيف الدولة لكي اه ينهض عزائم الجيش فاي فارس هو؟ فاي شاعر هو قال فنحن الاولى الذين لا نتأتي لك نصرة اي لا ننصر في نصرتك كما قال الله تعالى ولا يتأتي اولو الفضل منكم والسعنة - 00:39:29

لا يقصري يعني ايه؟ وانت الذي لو انه وحده اغني. قال صحيح انا ننصرك وانت لا لا نخذلك ولا نتراجع عنك. اه ولا نترك وحدك مع يقيننا انك لو كنت وحدك لكان لكنت جيشا باكمله. لاغناك ذلك عنا - 00:39:51

ما احتجت اليها ولكننا اه يريد ان نعظم موقفه يعني اه يهول شجاعة سيف الدولة فنحن الاولى لا نتأتي لك نصرة وانت الذي لو انه وحده اغني. هم ثم قال في البيت الثالث عشر يقيك الردى - 00:40:11

ان يبتغي عنده العلا. ومن قال لا ارضي من العيش بالادنى. مدح نفسه. طبعا لازم نمدح نفسه. قال يقيك الردى يعني يحميك من الموت. اي يفديك بنفسه. من؟ من يبتغي - 00:40:31

عندك العلا ومن يبتفي عندك العلا اذا المتنبي يتحدث عن نفسه يقصد نفسه. يقيك الردى من يبتفي عندك العلا يعني يحميك بروحه
ويغدر بك بنفسه المتنبي باسف الدولة التي يبتغي عندك العلا بيد عندك العلا في ايش ؟ العلا في كاش - 41:40:00

00:40:41 - ويفديك بنفسه المتنبي يا سيف الدولة الذي يستغى عنك يريد عنك العلا العلا في ايش؟ العلا في كل شيء -

الآن جئت لكِي اكون ملكاً او انا جئت لغاية بعيدة عالية جداً انا افديك بروحِي لو انك ساعدتني على هذه الغاية العالمية ببقاء الديموقراطية. عندي العلاوة من قاتل الأرض من العيش بالادن - 00:41:01

هل هؤلاء الجيش يعرض بالجيش قليل؟ قال هؤلاء يردون بالادنى. مش هيكل قال الله تعالى في الذين تخلفوا عن معركة تبوك عن فتنمة قتيل نعم دعاه آلامه ونار كمنها مع الخلاف وطريقها - قاتلها - 00:41:23

غزوة تبوك. نعم معلمٌ أَنْ عَضُوَّ بَنِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَافِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ - 00:41:23

هم ومن قال لا ارضي من العيش بالادنى. فهمته ايش؟ فوق السماء - 00:41:41

هم ومن قال لا ارضي من العيس بالادنى. فهمته ايش؟ فوق اسماء - ٤١:٤١

الشعراء فهمت همة الملوك. هم. ثم قال في البيت الرابع عشر فلولاك لم تجري الدماء ولا - 00:41:59

السعراء هم مهد المهد. هم قال في أبيت الرابع عشر قوله: لم يجري الدماء و/or

الدين قال لولاك لما دافع عن حدود الاسلام قائد. وبالفعل هو هذه ربما صدق فيها الى حد كبير. المتنبي لان - 00:42:19

الإدلة على كلام محمد بن عبد الله في التغافل الشاملة في شهادته في حادثة كلامه المألف في فتنات

مع الروم آآ عن بلاد الاسلام. فقال لولاك - 00:42:39

فإنما يأكُلُونَ مَا يَعْرِفُونَ إِنَّمَا يَأْكُلُونَ مَا يَعْرِفُونَ

الاول تجري الدماء اه فاتكنا بها عن الشجاعة - 00:42:55

فـَلِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ مِنْهُمْ مِنْ كِرْبَلَاءَ إِذَا هُمْ

اللهوا ولم يكن الدنيا ولا اهلها معنى فانت - 12:43:00

اوه، الدین افظ ازت معناه داد ام تو هدایت هنری

ل وجود لها - 00:43:25

خارج اللفظ يعني خارج الكينونة فانت الذي اعطيت لهذه الكيـ

الخامس عشر وهو بيت كما قلت لكم من الحكمة بمكان يحتاج الى تثبت والى ان يعني آلا يعد الانسان اعدادا حتى يأتي - 00:43:38

جاء به المدبر رجالاً. فقال وما الخوف الا ما تخوفه الفتى ولا الامن الا ما رأه الفتى امنا. ايضاً يعرض للجيش يقول انت ايها الجيش حناء ليش ؟ لانه فش خوف الا اذا انت تخوفت - 00:44:00

جبناه ليش؟ لانه فش خوف الا اذا انت تحوقت -

في البداية هولته فخخت فترأجعت لو هونت - 00:44:16

بدل ان هولت هونت الامر ها لاقدمت. فالشجاعة ليست اه يعني اه ليست امرا يكون يولد مع الانسان. الشجاعة هي يعني ت
النفر - عن حديث عائذ بالله من الشيطان الرجيم - ملخص حديث عائذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:44:38

بالانسان من القتال فهو راض بها. هم وهذا تراه واقعا اذا اردت ان توقعه على حال اليوم تراه عند اطفال غزة يقدمون اهـ

الرئاسة العامة لرعاية الشباب

يتخوفه الفتى ولا الامن الا ما رأه الفتى ابدا. رأى الدبابة رأى الدبابة ذبابة فانت نتاج ما تتصوره. فان تصورت العدو ها وحشا كان

وَحْشًا فَخْفَتْهُ فِلمَ تَقَاتِلَهُ. وَهَذَا حَدَثَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ اثْنَاءِ اجْتِيَاحِ التَّتَارِ لِبَلَادِ الْإِسْلَامِ. هَا - 00:45:26

هولوه الى الحد الذي جعلوه وحشا ر بما كان وحشا لكن انت تزيد من هذه الصورة حتى اه ينعكس ذلك عليك فتحجب كان التترى
00:45:49

يرسم دائرة للمسلم ويقول له لا تجاوزها حتى اذهب واعد بالسيف واقطع عنك - 00:45:49

يعني الوضع الطبيعي مهما كان هذا اه الرجل جبنا. ها المسلم جبنا سيهرب ساذهب لاتي بالسيف واعود اليك لاقتلك عنده فرصة ان يهرب لكن شدة الجبن وشدة انه ربما خاف انه له عينان مثلا من خلفي آآ رأسه ينظران الى - [00:46:12](#)

يراقبانه حتى ذهب. وربما يغيب ساعة او ساعتين يبقى المسلم في هذه الدائرة التي رسمت له شيء عجيب هذا وما الخوف الا ما تخوفه الفتى. فقال لهم انا لست شجاعا - [00:46:34](#)

الا بمقدار ما اهون من شأن العدو فاقدم بهذا طبعا التهويل اه اه للعدو قد لا يكون في محله والتهويين من العدو قد لا يكون في محله لربما انت تقدم على شيء هائل لكن انت ماذا تفعل؟ لماذا تفعل او لماذا تفعل ذلك؟ من اجل ان تخاطب نفسك - [00:46:50](#)

اه للقادم لانه هذه النفس انت في حاجز بينك هناك حاجز بينك وبينها اه لكى تديرها او لكى يجعلها تفعل شيئا. وهذا ما فعله عبدالله بن رواحة حول الامر او اول الحرب لما استمررأي عبد الله بن رواحة رضي الله عنه تهول - [00:47:14](#)

اه فتردد. ثم هون الامر فاقدم ولذلك ايش كانوا يحسون انفسهم بمخاطبة انفسهم بالشعر؟ قال اقسمت يا نفس لتنزلن اذن نفسه ترددت فهولت الامر لما تخاطبها اقسمت امس بتنزيلنا هون الامر على نفسه فاقدم - [00:47:37](#)

هذا بيت يوضع حكمة اه عنوان قانون بيت مفرد في علم النفس في اه العلاقات مع مع الآخر في الشجاعة في اه توصيف الجبن كيف يكون؟ عما ينتج عن خيال مرسوم او مرکوز في ذهن المتخيل - [00:47:59](#)

اذا وما الخوف الا ما تخوفه الفتى وما الامن الا ما رأه الفتى امنا اذا تنتهي هذه القصيدة القصيرة بهذا البيت الجميل الحكمة وتنتهي هذه الحلقة. نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السادسة والسبعين - [00:48:23](#)

بعد المئة الرابعة فالى ذلك نترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:48:39](#)